

بحار الأنوار

[38] تبا وتعسا لك يا بن الكافر * أنا علي هازم العساكر أنا الذي أضربكم وناصرني *
إله حق وله مهاجري أضربكم بالسيف في المصاغر * أجود بالظعن وضرب طاهر (1) مع ابن عمي
والسراج الزاهر * حتى تدينوا للعلي القاهر ضرب غلام صارم ماهر (2) وأيضا " في جوابه:
ينصرتني ربي خير ناصر * آمنت بالله بقلب شاكر أضرب بالسيف على المغافر * مع النبي المصطفى
المهاجر (3) ومنه فيها مجيبا لابي البلية عنتر: أنا علي البطل المظفر * غشمشم القلب
بذاك اذكر وفي يميني للقاء أخضر * يلمع من حافته برق يزهر (4) للظعن والضرب الشديد
محضر * مع النبي الطاهر المطهر اختاره الله العلي الأكبر * اليوم يرضيه ويخزي عنتر (5)
بيان: قال الجوهري: الغشمشم: الذي يركب رأسه لا يثنيه شيء عما يريد ويهوى من شجاعته،
وإنما عبر عن السيف بالأخضر، لأنه من الحديد وهو أسود، والعرب يعبر عن السواد بالخضرة،
أو لكثرة مائه كما يسمى البحر الأخضر. ومنه فيها، قال ارتجز داود بن قابوس فقال: يا
أيها الحامل (6) بالترغم * ماذا تريد من فتى غشمشم أروع مفضل هصور هيصم * ماذا ترى
ببازل معتم (7) وقاتل القرن الجرئ المقدم * والله لا أسلم حتى تحرم

_____ (1) في المصدر: وضرب طاهر. (2) الديوان: 62
وفيه: للعلي القادر. (3) الديوان: 62. (4) في المصدر: من حافة. (5) الديوان: 62 و 63.
(6) الجاهل خ ل. أقول: يوجد ذلك في المصدر. (7) في المصدر: معصم.
